

باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الثاني | الترغيب و

الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن وثناء جميل واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد
ان مخدعا عبده ورسوله . وبعد - 00:00:03

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه كتاب الترغيب والترهيب في باب الترغيب في الحج والعمره قال وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:00:21

صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم الحجاج والعمار وفد الله فعندما كانوا عندما يقولون
لبيك كأنهم قد اجابوا الله سبحانه وتعالى لما ناداهم فلما قال الله سبحانه وتعالى لادم يا ابراهيم - 00:00:37
واذن في الناس بالحج يأتوك يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق فكان هؤلاء عندما ناداهم ابراهيم وهم في اصلاح
ابائهم فقالوا لبيك ان الواحد اما ينادي على انسان ويقول له يا فلان - 00:01:15

فمن ضمن سبل الاستجابة يقول له ايه؟ لبيك. يعني سمعا وطاعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان عندما ينادي على بعض
الصحابة ككعب يقول له يا كعب يقول لبيك يا رسول الله - 00:01:41

يعني انا هنا ابي نداءك لبيك يا رسول الله فهنا الحجاج والعمار عندما يذهبون الى بيت الله فيقولون لبيك اللهم لبيك كانوا
يقولون يا رب نحن قد اتيناك بعدما ناديتنا - 00:01:59

وقد امرتنا وناديتنا ان نزور هذا البيت فنحن نلبي نداءك واتينا طائعين والله هنئا لهؤلاء احسان عندما يشوف وينزر يمر على هذا
المسجد مسلا فايد اقوام يرتدون ثيابا نقية طاهرة وجلسون - 00:02:21

فيأمر فيسأل امه فيقول يا امي من هؤلاء؟ فتقول هؤلاء مصلون يصلون صلاة الفجر طيب اذا نظر الى الناس وهم يذهبون الى البيت
من هؤلاء؟ فتقول هؤلاء وفد الله الله! شف اللفظ - 00:02:47

هؤلاء وفد الرحمن ده الوفد اللي جاي يزور الملك الذي يزور بيت الملك وظهر وظهر بيتي هذا البيت الذي نسب اليه تشريفا وتعظيمها
هذا البيت لما نسب اليه صارت قلوب الناس - 00:03:08

تهوي اليه الكل يشتق إليها فلا الوصال يشفيفهم ولا بعد يسلفهم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم وان
استغفروا في رواية غفر لهم وفي رواية اخرى عن ابن عمر - 00:03:31

ان هناك ثلاثة هم وفد الله مين بقى مع الحجاج والعمار؟ الغازي في سبيل الله فصار المجاهد هو ايه؟ شقيق هؤلاء ومن يقسم معهم
هذا الفضل هنئا لهم وقال ابن عمر قال لنا رسول الله رضي الله عن ابن عمر وايه وصلى الله على نبينا صلى الله عليه وسلم -
00:03:59

قال استمتعوا بهذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان على مر الزمان تعرض هذا البيت
لأشياء فقد هدم مررتين منها مرة يرفع ابراهيم البيت. فبدأ ايه؟ يظهره بعدما - 00:04:28
ازال ازيل والتراب زاله التراب واحفاه فالشاهد انه قد اختفى مررتين عن الانظار ارسل الله سبحانه وتعالى من يظهره للناس فيقول
النبي انه سيهدم في اخر الزمان في الاحداث الكبار من اشرطة الساعة - 00:04:55

فيذهب الناس ولا يرون كعبته الله اكبر. فين الكعبة يا جماعة؟ كان فين فبيقول لك ايه؟ استمتعوا بهذا البيت قبل ان تذهبوا
فلا تجدون بيتك ان الساعة تقوم وما تلاقيش سبحان الله - 00:05:20

استمتعوا بهذا البيت فان قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدرى ما يعرض له - 00:05:40

بيقول لهم تعجلوا تسأل شاب حجيت ولا لسه هيقول لك لا لسه والله ليه ما حجتش يعني الصراحة الدنيا والمصاريف وبتاع مين يا
عم المصاريف؟ انا شاييفك ما شاء الله لا قوة الا بالله. جبت العربية الجديدة - 00:06:02

والله بقى عشان يعني الزروف وكده وما شاء الله ابنك انتقل من المدرسة اللي هي بعشرين الف راح المدرسة ام اربعين الف فينتين
كمان مش في ابن واحد ده انت بتندفع يعني رخم ما شاء الله - 00:06:23

وما شاء الله انا عرفت انك انتقلت من كذا واشتريت سكن جديد وما شاء الله انت عملت كذا اه هو فاضل كل حاجة تبني ثراءه
الدنيوي اما تبني ايمانه لا - 00:06:37

تسد ديونه ايه ديونه ويحج دين ولا ايه؟ اه طبعا الحج واجب على كل مسلم يستطيع. يقول طب الحمد لله. يعني في واحد
كنت اتكلم معه منذ يومين ثلاثة عن الحج - 00:06:51

قال لي مني نجيب منين قلت له يقول لي انجيب منين وانا لسة دافع خمسة وستين الف للكليبة البنت عشان تخشها قلت له جيناهم
منين؟ اه والله ربك ببيعت يا رب يعني رب ببيعت كان سبحان لبيته لا يرسل - 00:07:10

سبحان الله! اه هو كثير من الناس هي دي بوصلته بوصلته ان يبعد ان يتعامل مع هذه الامر بهذه الاسلوب فيتوفر خمسة وستين الف
وهيتوفر الباص اللي في خمستاشر الف - 00:07:38

وهيتوفر الدلع طول السنة. يعني الولد والبنت ده لا رايح الجامعة ده يعني رايح معه اما السنديتشات من عند دقدق. اكيد لا جامعة
خاصة يبقوا سنديتشات خاصة ومطاعم خاصة انت هتعامل معه معاملات الناس اللي بتعوت الحكومة اللي هياخد بقى سنديتش و هو
معه والكلام ده لأ هيئات الاتر - 00:07:58

انت وديت ابنك فين؟ لأ خلاص وصل دلوقتي مع الاكابر فيتعامل معاملة الاكابر فيبقى السنة صافي بتمشي معه مية الف قلت له
طيب ما انت ميت الف عقد ده الحج اقل من كده. فيه حج اقل من كده بكثير - 00:08:18

والله مش عارف ايه ودعينا الصدف دي يا دوب هتخش هتبقى في سنة تانية اخوها هيلحق بيهما هيبقى في سما اولى. تروحى نكمel
خاص صح؟ اه بس مش عارفين نروح نحج - 00:08:37

لأ انت تدعى الله ان يزيل عنك الصارف الذي صرفك. انت مصروف بس دي مش يعني مش حاجة اسمها شطاره اللي انا برتب عشان
ايه؟ وانا اضيع العيال لأ هتضيع دينك - 00:08:50

انت معك وربنا مانن عليك وفاتح عليك بس الناس يقول لك ايه انا معنی اربع قروش لو هتجيب بقرش بقى ثلاثة خسه صح؟ وليه؟
هنحج امتى؟ نحج واحنا معنا الف قرش - 00:09:09

وبنكون عندنا سلطان وبنحتضر وبيننا وبين القبر ثلاث دقائق من حج بقى ومش لاقى مش عارف اروح احج ومش عارف واجي
اقول يا رب انت اهو مقدم قرعة ومش عارف احج - 00:09:24

والله انا احد الناس الذين يعني توفاهم الله قريبا نسأل الله ان يرحم الجميع يعني ظل يقدم في في القرعة اوالي اربع سنوات او
خمس سنوات يحج عارف ما تطلعش كل مرة يقدم وبتاع. انا شفته مرة ببكي - 00:09:40

بحرقه فانا اقول له انت معذور ومش عارف ايه يقول لي لا انا مش معذور انا زلت اخر الحج طبعا هو مرض في اخر ايامه مرض
شديد. يقول ظللت اخر الحج - 00:10:04

واقول حتى اكبر فكترت اقول حتى ازوج اولادي فتزوج الكل. وانجروا حتى اذا بلغ عمرى عتبى اردت ان احج فاجد نفسي
مصروفًا عن البيت الله سبحانه وتعالى كأن الله يقول لي تأخرت عنا نؤخرك. خلاص - 00:10:19

انت مقضيها بقى لك ستين سنة كان معك وكان هو من الاسرية يقول زلت اخر هذا الامر وكتب له في السنة اللي كان بيتكلم فيها بالحسرة دي ولعل هذه الحسرة وجد الله منه انكسارا - 00:10:46

فهيا له وذهب فلما عاد رحت ابارك له على الحج وبتاع واقول له مبروك وربنا يتقبل وكمه واقول له ايه اخبار الحد ايه؟ قال اكبر ندم ندمت عليه اني اخرته - 00:11:03

لسبعين السبب الاولاني كنت اتمنى ان اعيش عيشة طويلة وانا ملتز بهذه اللزة التي حصلتها والامر السانى اني تعبت تعبا شديدا لهذا السن الذي انا فيه ومات من هزا العام - 00:11:18

فلعل ان شاء الله هذا من صدق نيته وحسرته الشباب النهاردة اولده اباءهم يربوا فيهم زي ما تقول له يا ابني صليت يغرس فيه يقول له يا ابني رتب نفسك تحج - 00:11:39

بعض النهاردة في جيل طالع وواحد ان الحج ده اللي هو ايه؟ حاجة كده زي النيش ممكن تجيبيه وممكن ممكن ما تجيبيوش لا يا جماعة الحج ده مش الزواج الزوجة الرابعة ولا الثالثة ان يعني بعيد يعني اما يبقى عندك طرف كده كبير ولا بتاع تجيب لك حد ايه يساعدك وانت كبير كده لا لا - 00:11:56

الامر اعمق من ذلك يا جماعة بنى الاسلام على خمس شوف الشهادة واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. شف الاربعة عاملين ازاى! وحج البيت خمس عمدان فاما تلاقى ان في عمود مش موجود البيت ده يبقى له اسس - 00:12:16

لا ما ينفعش فهنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس يقول تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدرى ما يعرض له انت مش عارف ايه اللي ممكن يحصل لك - 00:12:40

ممكن تكبر ممكن تنشغل بينكم تصرف يعني هذا الانسان نسأل الله ان ييسر له ولاؤلاده اللي كان بيكلمني ده انت ايه اللي خلاك تنتذر لغاية ما اولادك قاعدin يكروا وهيدأوا لهم مصاريف ولهم كذا فيبدأوا ايه - 00:12:53

يبدأ والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الولد مجنة مبخلة. يعني ايه الكلام ده تيجي تطلع فلوس طبقات النهاردة ليوم ايه العيد جاي عيد الاضحى وبتاع والكلام ده فنيجي عم عبودة يقول لك عاززين يا جماعة نطلع حاجة للغلابة - 00:13:08

هندي لهم ولا اي حاجة فتقول لهم يا عم عبودة؟ يقول لك والله العجل واقف على ثلاثة وعشرين الف. لو نقدر كده نجمع كده من المصلين ونعمل ايه اضحية كده ويبقى لها حاجة كده بینا وبينها فوق خلاص انت تيجي تطلع الف جنيه - 00:13:30

لا ده الواد حودة كان النهاردة هيدخل مدرسة وبتاع لا استنى. شف الولد الواد دي خلاني مبخلة اجي اطلع ابو اسامه عبودة خمسين جنيهه اهي ويروح ايه ويحس ان هو ايه اللي خلاه يتأخر - 00:13:46

الولد ان من ازواجكم واؤلادكم عدوا لكم يعني ايه عدو لكم؟ عدو لكم الاية دي في سورة ايه تغابن في صورة التغابن. هيبقى عدو هيبيان يوم التغابن يوم التغابن ما تلاقى ان الولد ده عطلك - 00:14:03

والولد اية من ايات الله ما عملش حاجة غلط بس انت قلقان عليه انا لو صرفت طب ما هو مين اللي ومجنة اللي هو مجنة ليه يجي في يوم من الايام - 00:14:24

في جهاد في سبيل الله. تيجي تبذل الحاجة مين اللي هيقعد مع العيال اه زي زي بنى ازهبا انت وربك فقاتلا. طب وانت هتعمل ايه؟ انا قاعد هنا بتتابع الشغل. انها هنا قاعدون - 00:14:36

لا لازم ننزل لدينا ديني انا عشان انا ابزله وارقيه. اشوف انا حجيت ولا ما حجتش. اولادي حجوا ولا ما حجيت. طب ولادي لو ما حجوش؟ اغرس فيهم النهاردة اللي منكم عنده استعداد يدفع لولده. عشان عنده حفيد ولا حاجة يدفع له المدارس الخاصة ولا الكلام ده كله. لا ما تدفعوش. ادفع - 00:14:51

لابنك الاول ساعدك على الحج. قل له يا ابني انا عاوزك اساعدك على الحج. رح حج هتقول لي اصل الحج معلش يعني مش واجب الا لمن استطاع اليه سبلا طب والمدارس الخاصة برضه هي كات اللي واجب يعني - 00:15:13

ما هو مش واجب لكن زي ما هتصرف هنا. دينا يحتاج يا جماعة ودين اولادنا يحتاج بان الاحاديس التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم واحتمن بها ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترفع - [00:15:26](#)

ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله بها حسنة وبخى عنه سيئة ورفع بها درجة. عارفين يعني ايه الابل تضع وكأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ اللي رايح يحج ده بنحاسبه ازاي - [00:15:45](#)

بخطوة الدابة اللي راكبها وخطوته هو يعني انت رايح المطار بكل لفة كاوتش الشیخ ابن عثیمین قال كل ما يتحرك هذا الاطار تعد خطوة قیاسا على هذا الايه الاسر اشوف بكل لفة كاوتش - [00:16:09](#)

ده انت في میزانك تشعر كده لو انت طلعت دلوقتی من الزقازيق الى مكة. رايح فين؟ رايح احج رکبی راكب جمل شوفوا الخطوات دي كلها وانت لسه ما طوقتش ده انت وانت رايح - [00:16:34](#)

بقى ده موضوع تاني لك بكل خطوة شف بقى حاول تقیس احنا بینا وبين مكة يقترب من حوالي الف ومیت کیلو تشوف بالف ومیت کیلو الکیلو ياخده کم خطوة واضرب واحسب واحنا كلنا تجار - [00:16:49](#)

توب تلت حاجات بتاخدهم سیئة تروح درجة تطلع وعندك الحسنات دي يدفع فيها ولا ما يدفععش والله ده يدفع فيها الدم والروح
نسأل الله عز الا يقطعنا عن البيت وسائله سبحانه وتعالى الا يحرمنا من زيارة البيت كل عام - [00:17:05](#)
سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ويرزقنا واياكم حسن الاعمال وحسن الاحوال والاقوال وحسن الختام اقول قولی
هذا واستغفر الله لي ولکم - [00:17:29](#)